تحية طيبة لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

السلام عليكم ورحمةالله تعالى وبركاته

في الحقيقة إن سبب كتابتي لهذه الرسالة أولاً هي لشكر سيادتكم على كل أعمالكم الجليلة في خدمة الوطن والعالم العربي والإسلامي..

وما استشعرت به حقاً هو أن لسيادتكم رؤية واضحة تحاول نشرها بما يحقق كافة صورها الإيجابيـة ونشر الخير عموماً في أي مكان ذهبت إليه ..

اي ترك أثر طيب في أي مكان كلما ذهبت إليه وهو من صفات الإسلام ومن صفات سيادتكم أيضاً وأتمنى أن أصل لهذه المرحلة إن شاء الله..

أول مرة أكتب رسالة بها طلب.. ومحرج جداً جداً أن أطلب هذا الطلب..

وقد نسيت أن أعرفكم بنفسي.. أنا عبدالرحمن محمد المحمدي من مصر وعمري 27 سنة والحمد لله متخرج من كلية التجارة بجامعة القاهرة بقسم إدارة الأعمال..

وأنا في الواقع أعاني من ضعف سمعي شديد بالأذنين من صغري من أثر زواج الوالـدين أقـارب.. ولكني ولله الحمد كنت متفوقاً في دراستي وكان والدي رفض مبدأ دخولي مدارس الصم والبكم من صغري ودخلت مدارس عادية أصحاء وعلى الرغم من ذلك فقد كنت عانيت مـن صـعوبات في التواصل مع الناس وكنت تقريباً منعزل مع نفسي وكلما اقترب من أحد ابتعدوا عني إلى أن وصلت المرحلة الإعدادية ومن الله علي بموهبة في كرة القدم وكنت من أمهر اللاعبين بالمدرسة مـن حيـث المهارات واللعب الجماعي على الرغم من أنني لا أسمع ألا أنني كنت أعتمد على حسن رؤيتي للملعب ومهاراتي جعلت الناس تجتمع بي حباً وعطفاً ولقدت سعدت بذلك حقـاً وأحببتـهم جميعـاً بـل وحافظت عليهم ..

ودخلت المرحلة الثانوية وكنت وقتها أواجه صعوبات كبيرة في السمع حيث أن مستوى السمع تقل فجأة بمرور الزمن إلى أن وصل إلى الانعدام التام في السنة الثانية من الثانوية العامة ووقتـها والـدي

يبحث عن حل لهذه المشكلة خصوصاً أنني على وشك الدخول للمرحلة الجامعية وكان لابد من أن أكون جاهزاً ولو بنسبة 50% سمعياً، واجتهد والدي بحثاً عن حل لهذه المشكلة إلى أن وجد حـلاً وهي عملية زرع القوقعة داخل الأذن والمعروف بـCochlear Implant والحمد لله أكـرمني الله بعملية جرائية على نفقة الدولة عام 1999 وعلى أيدى أساتذة متخصصين من ألمانيا..

وبالفعل تدريجياً أصبحت أسمع أفضل يوماً بعد يوم ودخلت الجامعة وتواصلت مع الجميع والحمد لله أصبحت محبوباً من الجميع وتوفقت في دراستي وتخرجت بسلام الحمد لله سنة 2004

ثم بدأت بالبحث عن عمل يليق بإمكاناتي العلمية، وتقدمت بالفعل للالتحاق بشركات عديـدة ألا أنني لم أوفق في القبول، وتيقنت أن السبب هو شكل السماعة التي أرتديها حيث أنها غريبة جدا من شكلها .. لدرجة أن شعرت في يوم من الأيام بحالة يأس شديد ولم أعرف ماذا أفعل...

ثم عرض علي والدي فكرة إنشاء شركة استشارات وتدريب إداري من سنة 2006 وحيـث أنـه أستاذ إدارة الأعمال بكلية التجارة جامعة القاهرة وتخصصه أستاذ إدارة الاستراتيجية ورحبت بالفكرة وبدأنا بالفعل العمل وبدأنا مع شركة من الشركات الصغيرة وقد قمنا بإنشاء نظام للموارد البـشرية والتدريب والتحليل الاستراتيجي الكامل وتصور شامل للرؤية والرسالة وإنشاء هيكلة التنظيم وأدلـة الإجراءات ..

والحقيقة أن هذه الخبرة أفادتني جداً وتعلمت منها الكثير وأصبحنا نتعامل مع شركتين فثلاث إلى أن أصبح الشركة التي أتعامل معها الآن هي السابعة.

مما جعلني أشعر بوجود تصور شامل للموضوع ومما جعلني أكون مؤهلاً للعمل بالموارد البشرية بأي شركة عريقة..

وقد خططت مسار وظيفتي على أخذ شهادات عالمية في المجال، ومنها شهادة الـMBA من خلال منح مؤسسة بن راشد آل مكتوم

والحقيقة هناك عائق وقف أمامي حتى الآن، ألا وهي اللغة الإنجليزية حيث أنها مطلب أساسي للقبول بأي جامعة وأنا لا أعترض على ذلك بل أحب التحدي والنجاح، ولكن المـشكلة هـي مرحلـة

الاستماع باللغة الإنجليزية صعبة جداً ورغم محاولتي المتعددة في هذا الصدد، من تـدريب شخـصي مستمر وأنني من حيث الكتابة والقراءة ممتاز أما الاستماع والحوار فلم يسبق لي أن تدربت خصوصاً أنني ظللت فترة كبيرة ضعيفاً للسمع، وأنا لا أعرف ماذا أفعل..

الشيء الآخر، وهو أنني حتى الآن كلما تقدمت لوظيفة أخذوا عني نفس الإنطباع كما في الماضـي، وسبب تقدمي للوظائف حالياً هو تفرغ والدي للعمل بالجامعة.

وأنني الحمد لله لي خبرة جيدة في الموارد البشرية والتحليل الاستراتيجي، وأجيد اللغة الإنجليزية أيـضاً قراءة وكتابة أما التحدث فهي المشكلة وقليلا ما أتحدث وأعتمد على قراءة الشفايف عند تعاملي مع الأجانب وأنجح فيها بشكل كبير..

وأخذت دورات عديدة في الموارد البشرية والحاسب الآلي، ولكن الشهادات العالمية تكلفتها عاليـة جداً بالنسبة لي فانتهزت فرصة وجود MBA منحة من المؤسسة..

فكنت أريد أن أعرف رأي سيادتكم في هذا الموضوع، وإن شاء الله هطبق رأيكم

أرجو المعذرة على الإطالة وسامحني فلم أرد أن أثقل عليك بطلبي هذا على الرغم من أن والدي علمني الاعتماد على نفسي والتوكل على الله.. فأني أريد نصيحتك حول هذا الموضوع

وجزاكم الله خيرا سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

ابنكم
عبدالرحمن محمد المحمدي
+20114418855